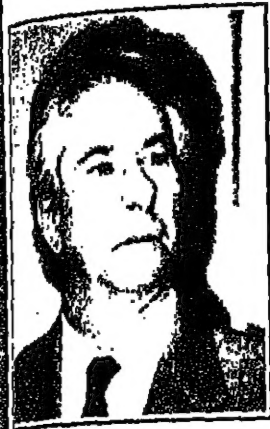


الاستثمار الزراعي.. والبلدان النامية



رؤساء ديانة

وتابع ديانة: "هناك سياسات للزراعة في العالم فيما الدعم أو الحماية. ونحن في لبنان لا نرغب في اعتماد سياسة الدعم بسبب الوضع المالي للزراعة. علماً أن هناك بعضاً بات يحتاج إلى مناقشة وإعادة نظر بالنسبة إلى القمح والتبغ والشمندر السكري. فورا هذا الدعم اعتبارات اعتقد أنها

كان الأمر ينطلق من نظرة تجارية بحتة. ويمكن أن نسحب هذه النظرية على كل المنتجات، إذ دائماً نجد أن أي إنتاج ما يسعر أقل في هذا البلد أو ذاك لكن هذا التوجه غير سليم وله محاذيره وهو لا يعطي أي وزن للتوازن الاجتماعي والسكاني، ويؤدي إلى حصول اختلالات تؤدي إلى خلق أزمات اجتماعية. فالإقلاق عن الانتاج تحت ذريعة امكانية استيراده بكلفة أقل يعني كذا تدعو كل سكان المناطق والأرياف للمجيء إلى المدن. وهل ننسى أن هناك مزارعاً في لبنان الذين يعيشون من الزراعة. فالتوازن في الإنتاج المحلي الإجمالي وأن ميزانية الزراعة لا تشكل أكثر من ٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي وأن ميزانية وزارة الزراعة لا تشكل أكثر من ٨٪ من إجمالي اعتمادات الموازنة السنوية؟ من هنا أسأل وزير الزراعة، وهو صديقي، ما إذا كان وزيراً للمزارع لم المستهلك. فكما ارتفع سعر سلعة زراعية تبارى إلى فتح الاستيراد في وقت يكون المزارع ينتظر لتعويض بعض ما دفعه.

نشرت مجلة "الاقتصاد والإعمال" اللبنانية مقابلة للاستاذ وفاء ديانة عضو مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت، وأحد أبرز العاملين في القطاع الزراعي في لبنان مقالاً حول الاستثمار الزراعي في لبنان. ولما كان هناك تشابه كبير بين القطاع الزراعي في لبنان، والأردن، وجدنا أن تنشر هذه المقابلة في "الجمهورية" سيكون مفيداً لنا في الأردن.

الاكتفاء الذاتي: ان المنطلق الأساسي لأي استثمار زراعي ينبغي أن يستهدف ما يسمى بمبدأ "الاكتفاء الذاتي" الذي يأخذ أحياناً مصطلح "الامن الغذائي" وأن يتخطى كليا عن فكرة التصدير التي غالباً ما تستحوذ على تفكير البعض. وفي هذا المجال يقول رؤساء ديانة: "في بلدان أخرى يخطون لتصدير ما ينتج زراعي، وبين هذه البلدان سورية التي حققت نجاحات كبيرة ونشاطات عدة يساعدها في ذلك عوامل عدة بينها اتساع الرقعة الزراعية. إلى ذلك، تعتمد بعض الدول الإنتاج للتصدير بهدف الحصول على العملات الصعبة لتحقيق فائض في الميزان التجاري، وبالتالي، فائض في ميزان المدفوعات".

وتابع: "في لبنان لسنا في هذا الواقع بل على عكسه. لبنان يصدر ١٠ في المئة مما يستورد ولديه ميزان تجاري عاجز مع ذلك نجد أن هناك فائضاً في ميزان المدفوعات وهذه الظاهرة لها أسبابها، وعلى الرغم من الحرب فقد عدنا إلى هذه المعادلة، وبالتالي لا ضرورة لأن نضع التصدير للإنتاج الزراعي هدفاً استراتيجياً. ومع ذلك، وعندما ننتج بهدف الاكتفاء الذاتي فإننا نقوم فعلياً بعملية تصدير بمجرد أن احلنا مادة منتجة محلياً محل المادة المستوردة فنخلف بذلك من ملة الميزان التجاري.

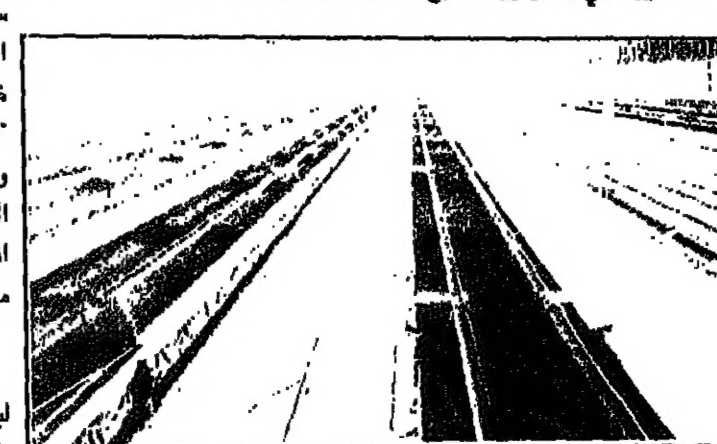
الحضريات والموز: "عندما أضغ أمامي هدف الاكتفاء الذاتي، وتابع ديانة قائلاً: "عندما أضغ أمامي هدف الاكتفاء الذاتي،

أحرق أمراً عدة أولها الابتعاد عن أي فائض زراعي أعجز عن تصريفه، علماً أن ذلك أمر غير صحي نظراً إلى وجود بلدان عدة لديها فائض زراعي وهي تتنافس في ظل ظروف فائضتها وأسواق مضمرة. وهذا ما يحصل في لبنان في مزارع عدة كالبلطاج مؤخرًا، حيث تضطر إلى استجداء بعض الدول لشراء قسم من انتاجها. وعليه كان علينا أن نفكر مسبقاً لتجنب هذا الأمر.

وأضاف: "لدينا مثال آخر هو الحمضيات، التي كنا في السابق تصدر منها إلى سوريا ولبنان العربية الأخرى، في ذلك الوقت لم تكن سورية منتجة للحمضيات، بينما اليوم أصبح لديها ٢٤ ألف هكتار وأديها فائض تبحث عن أسواق له. أما في لبنان وبسبب المد العمراني وظروف الحرب تقلصت المساحة المزروعة حمضيات إلى ٨ آلاف هكتار ولا تزال تعاني من الفائض والظن أن ٦ آلاف هكتار تكفيها وتغنيها عن الاستيراد.

واستطرد قائلاً: "في المقابل، يمكننا في لبنان أن نعتمد على زراعة الموز حيث لدينا مناخ مناسب يتعدى في سورية إلا في منطقة حبيقة جداً. ومن الصعب نجاح زراعة الموز في سورية، بينما في الامكان أن نحقق نحن اكتفاء ذاتياً ونصدر الفائض إلى سورية وبلدان أخرى فنخلق بذلك نوعاً من التكامل الصحي. وطبعاً فإن ذلك يقتضي وضع حماية جمركية لمحمول الموز خصوصاً في ظل الاسعار الافراقية لدى بعض الدول في اميركا الجنوبية حيث مناخها يساعد على نمو الموز من دون أية عناية بما يمكن من بيعه بسعر أرخص من أي بلد آخر في العالم الثالث.

التوازن الاجتماعي: ولكن طالما أن هناك مجالاً لاستيراد سلعة بسعر أقل لماذا العمل كلفاً زراعتها؟ يجيب ديانة، طبعاً هناك تفكير على هذا النحو، إذا



إذ، علينا أن نخرج من مفهوم التفكير التجاري وأن نولي اهتماماً للتوازن الاجتماعي والاقتصادي ولضرورة تخفيف جزء من وطأة عجز الميزان التجاري.

نعم بشرط الحماية: ويعتقد السيد رؤساء ديانة أن في لبنان مجالات واسعة لإنتاج العديد من الزراعات حيث أنه رغم الرقعة الصغيرة يتم لبنان بكل مناحات العالم. فهو حار على السواحل وبارد في الجبال ويعتدل في الوسط. وهذا التنوع الملائم يسمح بإنتاج كل ما نريد تقريباً، بشرط أن يتم ذلك على أسس مدروسة.

ويوضح قائلاً: "إن لبنان قادر على إنتاج الكثير في ظل سياسة زراعية سليمة تعتمد على الحماية. بل إننا ليس البلد الوحيد الذي يقوم بحماية زراعته. ففي الاتفاقيات التي ندوسها حالياً سواء مع الاتحاد الأوروبي أو مع "الفا" نجد أن هناك الفاء للحدود الجمركية أمام مختلف السلع والخدمات. باستثناء القطاع الزراعي لأنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمسألة التوازن الاجتماعي. والمفاوضات الشاقة التي مرت بها "الفا" كانت في أغلب الأحيان تتنشر بسبب الاعتبارات الزراعية، من هنا أصليت الدول فترة سماح طويلة لحماية انتاجها الزراعي تصل إلى ١٢ وريما ١٤ عاماً.



الوقت المناسب.

سياسية وليست اقتصادية. لذا نحن ندعو إلى اضطلاع الحماية المدروسة والثابتة وغير الخاضعة للتقلبات متحملة ضغوط من هنا أو هناك. ومثل هذه الحماية تجزئها "الفا" لفترة مؤقتة تكون خلالها قد بنينا قاعدة زراعية واكتشفنا من خلال هذه التجربة مزاياها التفاضلية في السلعة أو تلك، أو ربما تكون توصلا إلى مستوى يكفل إنتاج سلعة للاستهلاك المحلي بأسعار مناسبة لا يفرط منافستها المستورد.

مناخ الاستثمار: وبالخلاصة، هي هل هناك مجال للاستثمار الزراعي في لبنان ولاستقطاب رساميل إلى هذا القطاع ليسهلاً وبأسر السياحة والخدمات؟ يجيب ديانة بالإيجاب قائلاً:

بعض الاسس ليكون الاستثمار مجزياً. ويخلص ديانة هذه الاسس بالآتي:

١ - وضع سياسة زراعية سليمة وواضحة تقع في اطار تحقيق التوازن الاجتماعي والسكاني بهدف انتاج زراعي يتم الاكتفاء الذاتي في المرحلة الأولى من دون الطموح إلى التصدير حيث يكون ذلك ممكناً.

٢ - اعتماد السياسة الحماية الواضحة وغير المتأرجحة التي تخدم على المدى المتوسط المنتج والمستهلك في آن.

٣ - اختيار الزراعات المناسبة للمناخ في لبنان، مع السعي إلى اعتماد الانواع المناسبة في الاوقات المناسبة. ويقول على سبيل المثال زرت إحدى المزارع في المغرب فوجدت في احدها إنتاجاً مميزاً من نوع "الاندي" ينضج في شهر آذار حيث لا يكون هناك إنتاج مماثل في أي بلد آخر. وفي الامكان اعتماد هذا النموذج على كثير من الزراعات.

٤ - توفير اطر مناسبة للتسليف الزراعي الميسر، لا يرسد أي قطاع زراعي في العالم قد نما في غياب التسليف الميسر للمزارعين، باعتباره أن كلفة الانتاج عالية والمردود الزراعي سريعاً. وقال ديانة: "هناك قانون لإنشاء بنك التسليف الزراعي ير النور بعد، لأن ٨٠ في المئة من رأس ماله من القطاع الخاص الذي لا خبرة له في هذا المجال. بينما هناك تجربة سابقة فاشلة من خلال بنك التسليف الزراعي والصناعي والمقاري الذي انشأ بسبب السياسة التي دخلته فأفسده. وعليه فلا بد من إيجاد صيغة مناسبة تؤمن اطاراً للتسليف المتوسط وطول بطريقة علمية.

واعتبر أنه في ضوء هذه المنطقتين لا بد من تشجيع وتفعيل وتنظيم دور وزارة الزراعة لجهة اعتمادها للتخطيط والدراسات وترك مبادرات التنفيذ للقطاع الخاص.

٥ - لا بد من ربط الانتاج الزراعي بالتسليف الزراعي، معطياً أمثلة عدة على امكان قيام شركات ناجحة بما في ذلك تصنيع البطاطا (chips) وفهد ديانة أن الاستثمار الزراعي كما في "Niche" آخر لا بد أن يعتمد على ما يسمى "الحصة الممكن الحصول عليها من السوق لا سيما في خلال اختيار الزراعة المناسبة بالنظر إلى المناخ والوقت المناسب.

فنادق خاوية من السياح في وادي موسى وعمال مهددون بالبطالة !!

اما بلدية وادي موسى فقد بلغت موازنتها في عام ٩٦ (٣٧٧) ألف دينار حيث أن المطلوب أضعاف هذه الموازنة لكي يتناسب مع طبيعة المنطقة وأهميتها السياحية ويطلب أعضاء المجلس البلدي أن يخصص جزء من رسوم الآثار إلى صندوق البلدية حتى تتمكن من تقديم الخدمات المطلوبة كالنظافة والإضاءة وصيانة الطرق وتعبيد الشوارع.

هذا قليل من كثير مما تعانيه وادي موسى ومواطنوها.. ترى كيف تنظر الحكومة لهذه المطالبات لا سيما وهي التي غورت بالعميد من المواطنين وأساتات لعابهم على مقولات السلام والخير القادم!!

علاج

حكاية في حكايات: بدأت حكايته منذ مولده.. فقد ولد فقير الحال.. لم يكن يتكلم من حطام الدنيا شيء.. وبالتالي فقد وافقه هذا الحال إلى أن أصبح رجلاً، وأصبح قادراً على الاعتماد على نفسه.. لم يكن يطعم بكثر من سد رمقه برقع أخيه ووالده، فعمل "سبع صناعات" منها "صبي ميكانيكي" "دهان"، ولكنه لم ينجح، وأخيراً عمل في كبرياء السيارات، لكنه كان بحاجة إلى رأس مال لكي يستمر في صنعه.. كان هذه الرئيس العيش بشرف، وحياء كريمة.. ومواصله الاتفاق على والدته وأخيه.. الذي عاهد نفسه أن يبقى في المدرسة مهما كان الزمن.. وهكذا كان.

لقد كابد صاحبي كثيراً.. ولطف سوق العمل أكثر، ورغم أنه كان يضيء أكثر من يوم ويومين وأحياناً أسبوع في انتظار فرصة عمل أمام المسجد الحسيني إلا أن هذه العانة لم تقف من عنده بل بقي يواصل رسالته في تعليم أخيه.. حتى استطاع أن يدخل الجامعة. وهنا بدأت مأساة صديقي تكبر.. وبدأت أحواله تسوء يوماً بعد يوم.. فبالجامعة غير المدرسة ومصاريفها تشتتت كلياً عن مصاريف أي مرحلة أخرى من مراحل الدراسة وبالتالي فقد أصبح يجد صعوبة في تأمين مستلزمات طالب الجامعة.. وتأمين حاجاته الضرورية.. لقد كان صديقي مستقيماً إلى حد الزاوية.. وأضحاً إلى حد الشفافية.. فقيراً إلى حد الدم.. مؤزماً إلى حد التحاسة.. مضطرباً إلى حد الهوس.. لقد كان غالباً ما يخلو إلى نفسه.. محاطاً بذاته المحطمة.. وكثيراً ما كان يتسأل: هل من المقبول والمعتول أن لا يتعلم الفقراء؟ وهنا بدأ يوظف تشبیهة المحبوبة... أنا.. من أنا؟ أنا؟ هل كنت سراً في سراب.. هل أنا ظل ممزق لانسان كان يجب أن لا يكون؟ هل يمكن لي أن أبقى وحيداً فقيراً في مجتمع تمخره الحيتان؟.. أنا.. من أنا؟ في ظل زحام الأيام وعتمة السنين.. في ظل ظلم الحياة وتكسر القيم.. من أنا؟ أنا من تشرذ.. ومن لفظته الحياة.. أنا ابن هذا العالم المنسي.. الذي لا يرحم الفقراء.. هل صحيح أن الفقراء يجب أن لا يتعلموا وأن لا يعيشوا.. وأن لا يفهموا معنى الحياة؟ هل صحيح أن الفقير يجب أن يبقى فقيراً رغم كل شيء؟

ولم يطل المقام بصديقي.. فبعد أن أعلن الفلاس.. وأيقن أن إخاء لن يستطيع أن يكمل تعليمه.. رغم ثقوبه بسبب فقر الحال.. أعلن صديقي العصيان.. العصيان على الحياة وعلى الفقر.. وعلى الافتقار.. على الأماني والتطلعات.. وأيقن أن مقولة علي بن أبي طالب كانت صحيحة حين قال "الفقر في الوطن غربة.. والغنى في الغربة وطن" لقد أيقن صديقي أن حياته انتهت.. ليس بانتهاه الأمل بل بسبب فقره!! وفي يوم من الأيام وبينما كان الناس ذاهبين صليحاً إلى أعمالهم كانت هناك كومة لحم متكدسة على جانب الرصيف.. وعندما ذهب المارة إليها كان صديقي يلفظ انفاسه الأخيرة.. وينظر بعينه اللامعتين إلى الوجوه.. وكما كانت دمشت كبيرة.. فقد عرف أيضاً أن من ساله عنها أيضاً ومن حاول أن يعرف ما به كانوا أيضاً من الفقراء.. لقد مات صديقي.

وهنا لا بد لي أن أشير إلى أن حكاية صديقي تلك تحتويها العديد من الحكايات تبدأ بصديقي.. وتنتهي بكل فقير في ظل هذا الوطن الكبير.. أمر طبيعي أن يكون هناك فقراء وأغنياء ولكن من المؤسف والمؤسف جداً أن لا تقف أي لفتات أمام أعمال هذه الفئة وكيف جابوا بها؟ هل كان لديهم صديقي علاقة بها حتماً نعم لكل فلاس لا يكون وأضح العالم.. حتماً أنه مخلوق من دم الفقراء ومزجهم قلاب متى سوف يبقى الفقير يموت جوعاً والأغنياء ينعمون بالسرقات والأموال وكل شيء!!

الفنادق تقتفر إلى الصرف الصحي، وتعتمد هذه الفنادق على الحفر المتصاحبة ذات الكلفة العالية، كذلك البنية التحتية والطرق المؤدية إلى الفنادق غير مفتوحة وغير معبدة. ويضيفون أن الكهرباء تقطع عن الناس أحياناً ويجري الاستعانة بالمولدات. ويطلب أصحاب الفنادق بتخفيض أسعار الملكية الأردنية لأنها باتت تؤثر على حضور السواح. ويطلبون أيضاً أن تشترط الحكومة على السياح وتحديداً الاسرائيليين أن يقيموا ثلاث ليالٍ على الأقل ولا تصبح وادي موسى مجرد معبر لهم.

ولا تقتف مشاكل اهالي وادي موسى عند حد السياحة بل تعدى ذلك إلى الشكوى من الوضع الصحي بشكل عام، حيث أنه يوجد في البلدة مركز صحي شامل يقدم الرعاية الصحية الأولية، ويحتاج إلى عدد من الأطباء الاختصاصيين وتحديداً أخصائي النسائية. كما أن الأجهزة في المركز متواضعة جداً وجهاً الأشعة لا يقوم بصور كل الحالات والمختبر يعمل في الفترة الصباحية. ويقول المواطنون أنه لا يوجد في المركز سوى طبيب عامين بالإضافة إلى المدير وهذا لا يفي باحتياجات الأهالي (٢٥ ألف نسمة) مع العلم أن المركز يقدم خدمة لواء وادي موسى ومنطقة الطيبة الجنوبية ومنطقة البعل والقرى المجاورة إضافة إلى الحالات الطارئة من السياح.



الهجرة إلى المدن: لا تقتف مشاكل اهالي وادي موسى عند حد السياحة بل تعدى ذلك إلى الشكوى من الوضع الصحي بشكل عام، حيث أنه يوجد في البلدة مركز صحي شامل يقدم الرعاية الصحية الأولية، ويحتاج إلى عدد من الأطباء الاختصاصيين وتحديداً أخصائي النسائية. كما أن الأجهزة في المركز متواضعة جداً وجهاً الأشعة لا يقوم بصور كل الحالات والمختبر يعمل في الفترة الصباحية. ويقول المواطنون أنه لا يوجد في المركز سوى طبيب عامين بالإضافة إلى المدير وهذا لا يفي باحتياجات الأهالي (٢٥ ألف نسمة) مع العلم أن المركز يقدم خدمة لواء وادي موسى ومنطقة الطيبة الجنوبية ومنطقة البعل والقرى المجاورة إضافة إلى الحالات الطارئة من السياح.

الهجرة إلى المدن: لا تقتف مشاكل اهالي وادي موسى عند حد السياحة بل تعدى ذلك إلى الشكوى من الوضع الصحي بشكل عام، حيث أنه يوجد في البلدة مركز صحي شامل يقدم الرعاية الصحية الأولية، ويحتاج إلى عدد من الأطباء الاختصاصيين وتحديداً أخصائي النسائية. كما أن الأجهزة في المركز متواضعة جداً وجهاً الأشعة لا يقوم بصور كل الحالات والمختبر يعمل في الفترة الصباحية. ويقول المواطنون أنه لا يوجد في المركز سوى طبيب عامين بالإضافة إلى المدير وهذا لا يفي باحتياجات الأهالي (٢٥ ألف نسمة) مع العلم أن المركز يقدم خدمة لواء وادي موسى ومنطقة الطيبة الجنوبية ومنطقة البعل والقرى المجاورة إضافة إلى الحالات الطارئة من السياح.

الحصيدة حيث وصل (٨) دنانير. ويعاني أصحاب الماشية أيضاً من موضوع المصاحبات البيطرية، حيث أصبحت هذه العلاجات عبارة عن تجارة لا رقابة عليها ولا مختبرات، وهناك ارتفاع في أسعار هذه العلاجات علماً أن هناك اختلافاً في أسعارها من صيدلية لأخرى!! أما عن المرامى فإن الكرك يؤكسون أن قلة عدد المرامى في المحافظة يجعلهم يطالبون بعدم فتح المرامى المصنوعة، وذلك لأن فتح المرامى ١٠ أيام في السنة!! وسوف يؤدي إلى انتشار الأمراض وكثرة المشاكل بين المربين، ويتسأل أصحاب الماشية ماذا سوف نستفيد من هذه العشرة أيام؟ وبمساحة صغيرة جداً، يتواجد فيها أكثر

لواوي موسى حضور خاص، خصوصاً وأننا تحضن مدينة الهزاة النطيلة الأثرية، ورغم خصوصية المنطقة وعمقها السياحي إلا أن اهالي وادي موسى يشكون الأمرين بعد أن راهن العديد من الاهالي على السياحة، إلا أن رهانهم ضاع في السراب، حيث أن أغلب اهالي وادي موسى مديونون للبنوك وتحديداً بنك الاسكان، وبذلك انعدم الصنامي، وذلك بعد أن توهم الناس أن الكلام المعسول الذي راق عملية السلام أن "طاقة الفرج" قد فتحت لهم على مصراعها وأن النماء قد بدأ الآن، وأن السواح سوف يتدفقون بشكل كثيف، فأخذ المواطنون يبنون الفنادق والاستراحات لاستقبال هؤلاء السياح. حتى أن هذه الرقعة الصغيرة قد شيد فيها قرابة الـ ٦٠ فندقاً، مما اضطر العديد من الاهالي للاستدانة من البنوك لبناء هذه الفنادق الكثيرة، لا بل أن الاهالي باتوا يلمسون عمق المأساة التي وقعا بها من خلال استقبال السواح الاسرائيليين حيث أن هؤلاء السياح وكما يقول المواطنون باتون ويلقون نفاياتهم ويرحلون!! ولا يقيمون في الفنادق، وأخذت هذه الماشية تخسر عليهم مياهاً وكهرباء وخدمات دون عائد، والاهلي من ذلك أن اسرائيل بدأت تلحق منذ فترة وعبر وسائل إعلامها "تمثال إلى اسرائيل يشاهد البترام"!! أو ستة أيام في اسرائيل والسائح ترى فيها البترام مجاً!!



الهجرة إلى المدن: لا تقتف مشاكل اهالي وادي موسى عند حد السياحة بل تعدى ذلك إلى الشكوى من الوضع الصحي بشكل عام، حيث أنه يوجد في البلدة مركز صحي شامل يقدم الرعاية الصحية الأولية، ويحتاج إلى عدد من الأطباء الاختصاصيين وتحديداً أخصائي النسائية. كما أن الأجهزة في المركز متواضعة جداً وجهاً الأشعة لا يقوم بصور كل الحالات والمختبر يعمل في الفترة الصباحية. ويقول المواطنون أنه لا يوجد في المركز سوى طبيب عامين بالإضافة إلى المدير وهذا لا يفي باحتياجات الأهالي (٢٥ ألف نسمة) مع العلم أن المركز يقدم خدمة لواء وادي موسى ومنطقة الطيبة الجنوبية ومنطقة البعل والقرى المجاورة إضافة إلى الحالات الطارئة من السياح.

الهجرة إلى المدن: لا تقتف مشاكل اهالي وادي موسى عند حد السياحة بل تعدى ذلك إلى الشكوى من الوضع الصحي بشكل عام، حيث أنه يوجد في البلدة مركز صحي شامل يقدم الرعاية الصحية الأولية، ويحتاج إلى عدد من الأطباء الاختصاصيين وتحديداً أخصائي النسائية. كما أن الأجهزة في المركز متواضعة جداً وجهاً الأشعة لا يقوم بصور كل الحالات والمختبر يعمل في الفترة الصباحية. ويقول المواطنون أنه لا يوجد في المركز سوى طبيب عامين بالإضافة إلى المدير وهذا لا يفي باحتياجات الأهالي (٢٥ ألف نسمة) مع العلم أن المركز يقدم خدمة لواء وادي موسى ومنطقة الطيبة الجنوبية ومنطقة البعل والقرى المجاورة إضافة إلى الحالات الطارئة من السياح.

تعتبر تربية واقتناء المواشي إحدى الركائز الأساسية للنخل العربي وتحسب في محافظة الكرك، خاصة وأن عدد المواشي الموجودة في الكرك يقارب (٨٥) ألف رأس غنم وماعز، وقد أخذت هذه الركيزة تتآكل بتقصير أسعار الاعلاف، والتي تعتبر متحركة جداً، حيث يجلون إلى بيع أغنامهم بأسعار متدنية جداً لشراء الاعلاف، ويعزى سبب ارتفاع أسعار الاعلاف إلى قلة الأمطار وارتفاع أسعار دولهم الزراعي، ويواجه مربو الماشية



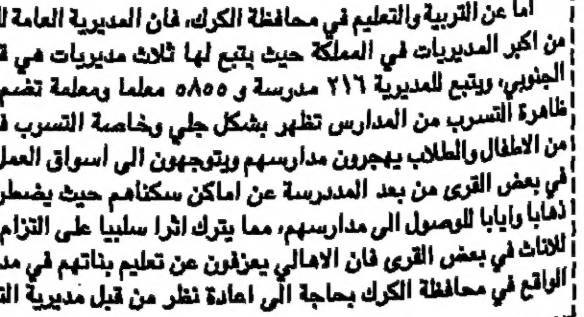
الهجرة إلى المدن: لا تقتف مشاكل اهالي وادي موسى عند حد السياحة بل تعدى ذلك إلى الشكوى من الوضع الصحي بشكل عام، حيث أنه يوجد في البلدة مركز صحي شامل يقدم الرعاية الصحية الأولية، ويحتاج إلى عدد من الأطباء الاختصاصيين وتحديداً أخصائي النسائية. كما أن الأجهزة في المركز متواضعة جداً وجهاً الأشعة لا يقوم بصور كل الحالات والمختبر يعمل في الفترة الصباحية. ويقول المواطنون أنه لا يوجد في المركز سوى طبيب عامين بالإضافة إلى المدير وهذا لا يفي باحتياجات الأهالي (٢٥ ألف نسمة) مع العلم أن المركز يقدم خدمة لواء وادي موسى ومنطقة الطيبة الجنوبية ومنطقة البعل والقرى المجاورة إضافة إلى الحالات الطارئة من السياح.

الهجرة إلى المدن: لا تقتف مشاكل اهالي وادي موسى عند حد السياحة بل تعدى ذلك إلى الشكوى من الوضع الصحي بشكل عام، حيث أنه يوجد في البلدة مركز صحي شامل يقدم الرعاية الصحية الأولية، ويحتاج إلى عدد من الأطباء الاختصاصيين وتحديداً أخصائي النسائية. كما أن الأجهزة في المركز متواضعة جداً وجهاً الأشعة لا يقوم بصور كل الحالات والمختبر يعمل في الفترة الصباحية. ويقول المواطنون أنه لا يوجد في المركز سوى طبيب عامين بالإضافة إلى المدير وهذا لا يفي باحتياجات الأهالي (٢٥ ألف نسمة) مع العلم أن المركز يقدم خدمة لواء وادي موسى ومنطقة الطيبة الجنوبية ومنطقة البعل والقرى المجاورة إضافة إلى الحالات الطارئة من السياح.

الهجرة إلى المدن: لا تقتف مشاكل اهالي وادي موسى عند حد السياحة بل تعدى ذلك إلى الشكوى من الوضع الصحي بشكل عام، حيث أنه يوجد في البلدة مركز صحي شامل يقدم الرعاية الصحية الأولية، ويحتاج إلى عدد من الأطباء الاختصاصيين وتحديداً أخصائي النسائية. كما أن الأجهزة في المركز متواضعة جداً وجهاً الأشعة لا يقوم بصور كل الحالات والمختبر يعمل في الفترة الصباحية. ويقول المواطنون أنه لا يوجد في المركز سوى طبيب عامين بالإضافة إلى المدير وهذا لا يفي باحتياجات الأهالي (٢٥ ألف نسمة) مع العلم أن المركز يقدم خدمة لواء وادي موسى ومنطقة الطيبة الجنوبية ومنطقة البعل والقرى المجاورة إضافة إلى الحالات الطارئة من السياح.

ظاهرة التسرب من المدارس الأساسية

أما عن التربية والتعليم في محافظة الكرك، فإن المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة الكرك تعتبر من أكبر المديريات في المملكة حيث يقع لها ثلاث مديريات هي قضيبة الكرك وأواء القصر وأواء المزار الجنوبي، ويبلغ للمديرية ٢١٦ مدرسة و ٥٨٥٥ معلماً ومعلمة تضم ٤٩٨٧٥ طالباً وطالبة، ورغم ذلك فإن ظاهرة التسرب من المدارس تظهر بشكل جلي وخاصة التسرب في المرحلة الأساسية حيث أن العديد من الأطفال والطلاب يهجرون مدارسهم ويتجهون إلى أسواق العمل طمعا في أموال قليلة!! ويعاني الطلبة من الفقر من بعد المدرسة عن أماكن سكنهم حيث يضطرون إلى العيش أكثر من ٥ كيلومترات ذهاباً وأياباً للوصول إلى مدارسهم، مما يترك أثراً سلبياً على التزام الطالب بالمدرسة وأدائه في مدارس الثلاث في بعض القرى فإن الاهالي يمزقون من تعليم بناتهم في مدارس تابعة لقرى مجاورة.. أمثال هذا الواقع في محافظة الكرك بحاجة إلى إعادة نظر من قبل مديرية التربية والتعليم !!





حالة انتحار
في فرنسا
كل
دقيقة

اية مهمة
سياسية، او
صلاحية ببحث
العودة، وقد
الانظار الى
حقيقة ان هناك
نصاً صريحاً في
قانون المفوضية
يستثني اللاجئين
فلسطينيين معاً



د. نافع الحسن

جزءاً من مساعدة
اللاجئين،
للاجئين من هذا
النوع، دعا د. نافع
جميع الهيئات
الأهلية للمطالبة
بالمساعدة.

بتأمين العودة الطوعية
لللاجئين الى ديارهم الاصليه.
وبالمقابل فان وكالة الغوث
لللاجئين الفلسطينيين - التي
مضى على تأسيسها (٤٦)
عاماً ليس في مقدورها ذلك لان
صلاحياتها تقتصر على تأمين
الاغاثه والعمل دون ان يكون لها

بدعوة من المنظمة
الاردنية لحقوق الانسان، تحدث
د. تاجع الحسين، المدير
بنتون اللاجئين، عن قضية حق
العودة للشباب في احدى
امسيات شهر رمضان في قاعة
جمعية البيت الاردنية. وقد
اشار الى العديد من النقاط
الهامة التي يجب ان يتركها
المواطن العربي لمعالجة
المشكلات الهامة
الوطنية. الاسرائيلية فيما
يتعلق بحق العودة والتأثير
عليها بشكل ايجابي.

*** ما بين مفوضية
اللاجئين ووكالة
الغوث**

اشار المحاضر الى ان
المفوضية السامية لشؤون

تفتقر العالم باحترام للحرية الفلسطينية لانها سامعت
 من قبل شعبها في سبيل الحرية وينظر باحترام خاص
 الى قرارات اللواتي سيصل داخل سجون الاحتلال خلال
 ايام اوضاع السليمه التي طالت سنوات وسنوات، ومن
 توقع ان تحول بسبب التفتت الاسرائيلي.
 لان السلام غير المكتمل والحرية المنقصه تجعل
 المستقبل امرا محفوفا بالمخاطر للشعب
 الفلسطيني والشعوب المنقطه كافة، لان ابقاء الال
 السجناء الاسرائيليه لا يمكن ان يفيد احد
 من كان ذلك من اجل المساومه لثقتان المفاوضات.
 على سلطات الاحتلال ان تستفيد من دروس التاريخ
 من مذبحة بشاردي حقوق الانسان والمواثيق الدولية
 بالارجاع من كافة المعتقلين الفلسطينيين في
 يوم الاسرائيليه.

حقوقيهم وحرياتهم، والتساؤل
سواء يعرفون أن التسليم
بالحوادث الانسانية وانما
حقائق الانسان هو القانون
حقوقي الخرافة في التسليم
والعمل والاجر القسري
تساؤل الفرس وطريقه لمن
قوانين الاحوال الشخصية
لا يمكن تصوم امكانيات
مقدرة على الديمقراطية
الديمقراطية ككل
الابواب الواسعة امام الدول
الحرة يجب فتحها
الحد حيث توجد شعلة
ككل حرية الفكر والاعتقاد
الرأي وحرية التعبير
لاري دون ذلك ولا بد
في الحصول على العبادات
اصدار المطبوعات
الاجزاع والفتايات والجدول
مجلس مستشار
لديني وتكفل حرية الاعتقاد
في هذه المؤسسات
والا ما كان التسليم
يبنى عليه الديمقراطية
على المساواة بين المواطنين
في مساهلة الدولة بالاراء
نزيل الظلم التوازي
لحق على المرأة وحفظها
الدرجة الثانية، ان لم
قل من ذلك، والحرار
أوسع نطاق هو السيد
مركز قضائية الدولة
ضمان حقوقها واحترام
حقوق.

الرابع للمرأة وما تبعه من
اشرفاء دولي على تطبيق
وثيقة هذا المؤتمر في كل بلد
من البلدان.

وقد كانت ارض الاردن
محطة هامة للعمل النسائي
العربي المشترك اثناء الاعداد
الرسمي والشعبي للمؤتمر
الرابع للمرأة، وكان ايام هذا
تتخطف المرأة الاردنية جمال هذا
العمل. ولكن لا تسير الامور
بتلك السهولة بسبب رفض
الحكومات تبني قضايا
التغيير لصالح المرأة، ورفض
القوى الرجعية التخلي عن
سيطرتهن وسيطرتهم، لان
قضية المرأة قضية مفتاحية
لصالح قضايا حقوق الانسان
ببرمتها.

لذا لا بد من وقفة مراجعة
من قبل نشيطات الحركة
النسائية من اجل الاستعداد
لانطلاقة جديدة تحول دون
ركود الحركة الساعية من اجل
التغيير لصالح المرأة، وحيث
ان عام ١٩٩٧ هو عام
اتخاذ نايابية فان افضل
مدخل لتكثيف العلاقات
والمناضلين في سبيل حقوق
المرأة يأتي عبر التمسك
بالديمقراطية وفتح ابواب
الوصول الى مواقع اتخاذ
القرار لاحداث التغييرات
المطلوبة.

الديمقراطية هي المناخ
الطبيعي الذي يوفر للمواطنين

خلال السنوات القليلة الماضية اجتاحت البلدان العربية موجة من روح التغيير لصالح قضية الديمقراطية ورفع الظلم التاريخي الواقع على المرأة. وقد جاءت هذه الموجة بتأثير داخلي وتأثيرات خارجية. ورافق هذه الموجة وعززها زخم الاستعدادات العربية والعالمية للمؤتمر

ومن هنا، فلا بد من تدريب المرأة على مهارات سياسية تحتاجها في سعيها للوصول إلى مواقع اتخاذ القرار مثل القدرة على الاقتناع والخطابة والاتصال بالآخرين والقدرة على التفاوض وإقامة التحالفات بالإضافة إلى إتقان مهارات الاتصال.

١- الاتجاهات السلبية المتعلقة بالقوة لاية سلوكيات لها علاقة بالحصول على القوة او ممارستها تعتبر خارجة عن اطار الامانة.

٢- عدم التوازن في تقييم قوة كل من الرجل والمرأة. الانوار الاجتماعية التي تتعلمها المرأة خلال عملية التفتيش الاجتماعية، تتركز على الانوار التي تتطلب انكار الذات والانصياع لقرارات الآخرين في الوقت الذي ينشأ فيه الرجل على الاستقلالية

تأخر وصول المرأة
زردنية الى مواقع اتخاذ
قرار بالرغم من خروجها
مبكراً الى معترك الحياة
سياسية وذلك بسبب الموقف
الرجعي من قضية المرأة
في كل حق عام. ان كلمة تمت
مطالبه بانصاف المرأة
ترجمتها مكاسبها الثقافية
التعليمية الى مكانة اجتماعية
مضللة كانت الاجابة بان
مجتمع الاردني غير مهيا
لوصول المرأة الى المراكز
قيادية.

٣- سيطرة الرجل على مصادر التي تساعد على القوة مثل الفرد مثل المراكز الاجتماعية والكفاءة العلمية الخبرة والمقدرة الاقتصادية إضافة الى السمات الشخصية التي يحمي من خلالها للذكر ببقته وشخص وقدرته على القيادة. لذلك ان التنشئة الاجتماعية يعمل الذكور وليس الاناث سيطرة على هذه المصادر تتيج لهم الفرصة للوصول الى راسع القوة.

٤- الفوارق بين الذكور والاناث في الدافعية للحصول على القوة ومعارستها. ان كل ذلك يجعل من الصعب على المرأة اختراق كمات الاتجاهات السلبية.

ولا شك أن نظرة المجتمع كشأن المرأة تتحدد تبعاً لتكاثف الاجتماعية التي يساهم في كل من الأسرة والمدرسة ومؤسسات الإعلام والمجتمع اجتماعي الذي ينتمي له ولد.

ففي البلدان العربية حيث تحتفظ النظرة الأبوية المتسلطة، التي يبنى عليها الهدف السياسي من حياتها أن تصبح زوجة وأماً وأن مجالها البيت. كما توجه البيت نحوها تاتي الابن أو الأخ أو زوج أو صاحب البيت بعد ما تصبح مقدمة في العمر. فلم انها لا تمتلك حريتها فهي ليست صاحبة القرار في حق حياتها.

تقع المرأة تحت تأثير هاهنا اجتماعية سلبية من بهاد

المؤلفون



أفرج عنهم أخيراً ويهين ٢٨ مناضلة شاركن في معركة الحرية والاستقلال والشعب العربي بأسره بظلع بفخر واعتزاز إلى فضلات المرأة الفلسطينية التي تقدمت الصفوف في الفصائل المتواصل ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ عقود طويلة. وما عملية المساومة على اطلاق سراحهن التي لعبتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ بدء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الا دليل على خشية سلطات الاحتلال من مشاركة النساء في النضال العام ومدى تأثيره الفعلي والمعنوي.

لكن هذه الخطوة ينقصها اطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال وانهاء كافة مظاهر العنوان على حقوق الشعب الفلسطيني بوقف مصادرة الاراضي وخلع اشجار الزيتون وتسميم المستوطنات والبدء بتفكيك المستوطنات واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين.

قبل تصوفین؟

إن إحدى المظاهرات في
بيجين المساواة في الحقوق
للرجال والرجال والمرأة تدعى
أوليمب بونجوت. وقد نشرت
عام (١٧٩١)، أي بعد
مئتين من الثورة الفرنسية.
علناً حول حقوق المرأة، لأن
الحقوق لم تجد لها مكاناً
في عمل محدد من إعلان
الحقوق الإنسان والمرأة
نفي حذر إهتاد الثورة

معيّن مستشارة
خاصة بقضايا
المرأة

اعلن كسوفى علنا
سكوتكى اسم الله
مجددة تخمين السبع
جلا كنغ من جهات
مشارقة خاصة بقها
سرة وسكون بربها
ساعدا للسكون ان
قدام من الاول من اتم
و جان تخمين السبع
نغ من وجه التخمين من
انسان يتصلن على
تاصب غلبنا على
كراتية الامم المجددة
١٩ بين ١٩ سنون
المرغ من ان هلى الله
جالية جدا على وهن
سكون على ان
صاحب الا ان كان
الى لا يجب ان
اتزام بسبعة ١٩

ماوی، کلون

أقام الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي حفل تأبين للمناضلة الفرنسية ماري كلود كيتيان كوتيرييه التي كانت أول سكرتيرة للاتحاد عام ١٩٤٥. لقد قدمت ماري كلود الكثير للاتحاد وأرست أسسه ومبادئه القائدة على التضامن والحرية والمساواة والسلام. حضر الاحتفال أكثر من (١٠٠٠) شخصية فرنسية ومسلمة والقت الرئيسة الحالية للاتحاد سلفي جان كلمة مؤثرة عن نضال ماري كلود في المقاملة ضد الاحتلال النازي وكيف دفعتها تجربتها الشخصية إلى تأسيس منظمة تدعو إلى التضامن بين النساء المناضلات.

منظمة الصحة العالمية

سُفرت جريدة الاسواق
التي وردها من الجزائر
تكون من قسم الشرق
ط حول تطبيق جريدة
التي في العراق منظمة
التي لعام ١٩٩٦
سفاجاة الاولى في الرد
من خلال متابعة
يث دون يمكن شخصيا
سوال بالبحث عن اسم
الفرع لصاحبه والبحث
شخاص السبعة الذين
ارائهم لناقضتهم ولكنها
ند احدًا تتجاوزوه. فلم
ان هناك الذي باسم
من السيد الله الذي وقع
باسمه ولا يوجد على
الواقع شخصيات نولية
في كير او غيره مما ورد
قالا:

الفتحة الثانية في الرد
معلم ابراد قضية حسين
في التقرير اطلاقا لان
يتحدث عما جرى عام

١٩٩٥ ولم تكن هذه القضية قد
وقعت. وكل ما في الامر ان
التقرير تحدث ان الاردن "اماد
الى العراق سسرا طالب لوجه
عراقي كان له نشاط في
صفوف المعارضة العراقية
وكانت العراق قد اعتمدت
العديد من افراد اسرت" .. فما
كان من "الاسواق" الا فيكرة
"ان جهة محلية قامت بتزويد
منظمة الجبهة النورية بانداء حسين
الاردن بتسليم القربى قديم
كامل للعراق كي يجري قتله،
في نفسها الجهة التي هاجمت
قبول لوجه المذكور الى
الاردن".

اما المفاجاة الثالثة في
الرد تتعلق بالقانون الاردني.
فما لمنظمة قد خاسطت
الحكومات الاردنية المتعاقبة
والهيئات التشريعية من اجل
امادة النظر في القوانين التي
تتيح توقيف المشتبه فيهم
لفترة قد تصل الى ٦ شهور دون

الاتصال بوليهم او محام او
طبيب مستقل وتغييرها بحيث
تتفق مع المعايير الدولية التي
صادق الاردن نفسه عليها.
وتحس نقول ان ارد
الجزائريين هو يمكن قد نبهنا
ثقة اساسية وفي ضرورة
الالتزام بتحري الحقيقة وبناء
المصادقية عند التقارير وعدم
الانجرار وراء الفاليات التي
تخدم غرض لا يتعلق باحترام
حقوق الانسان عند استعراض
موقف الاردن من حقوق
الانسان. اذ ان اطلاق الاقوال
على عواهدنا والجوهر الى
فبركة المقالات نقلا على
متحدثين عرب واجانب ليس
لهم وجوب والتعفي وراء اسماء
مهمة تفقد الحيضية
مصادقتها وتفق البلد الضمير
الكثير ولا يكفي في هذا
الموقف الاعتذار بل لا بد من
التكلم بالهلاليات في مصيئة
التحليلات غير الدقيقة والتي لا
تخدم اية قضية تهم الناس.

١٩٩٧ - العام الأوروبي ضد العنصرية

استقواصل على مدى ١٢
ساعة حلقة اوروبية على
ستوينين الرسمي والشعبي
في العنصرية ومظاهر
وقوة الفصل العنصري، هذا
ما اهلته رئيس الوزراء
الذي في مؤتمر الخاص
بإفاحة العنصرية الذي عقده
حاد اوروبي، وما جاء في
بانه ان على الاحزاب
اليمينية والفاشستية الى
كوميون والمعتقد غير
كوميون ان تفعل كل ما
تطيع لمحاربة التعصبي
لحين والتفرقة وان تدمر

بإنائهم لإجراحه العناء بعد أن استنفدت أويويا حاجتها إلى هؤلاء العمال. وتلقم بالعمال الأجانب كل الشور من أجل ترحيلهم والتخفيف من مشكلة البطالة التي تفتقر المجتمعات الرأسمالية.

سيعتم خلال هذا العام تنسيق العمل بين كافة الدول الأوروبية - التي تراسلها هولندا في القوة الحالية - والمؤسسات المختلفة لتطوير وتحسين العلاقات بين الأجناس المختلفة واستخدام الإعلام لهذا الهدف.

تنتباهو وكلف

تسمين المستوطنات وتوسيع الاستيطان، إضافة إلى مجمل السياسة العدوانية وإستمرار الإحتلال في الضفة والجولان يشكل أهم العقبات أمام التسوية، ناهيك عن عدم الإعلان المسبق عن التزام إسرائيل بمقررات الشرعية الدولية، والذي تبني عليه موقفها من ضم القدس وجعلها العاصمة الموحدة لإسرائيل؛ مخالفاً بذلك كل القرارات والتبرعات الدولية.

ويكثف التناغم الأمريكي مع سياسة نتنياهو، استمرار الانحياز الأمريكي ضد الشرعية الدولية وضد الحقوق العربية للمشروع في جميع المجالات.

ونحن نعتقد أن زيارة نتانياهو والتنازع التي قد تتخذ عنها تتطلب من جديد تصليب الموقف العربي، وتدعيم الموقف السوري.

الحكومة الأردنية

البيت الأبيض، في الوقت الذي تمت الموافقة عليه من الحكومة الأردنية. أما بالنسبة للأسلحة فإن الأردن كان قد تقدم وخلال عدة لجان للولايات المتحدة يطلب تزويده بالأسلحة إلا أن جميع هذه الطلبات جوبهت بالرفض من قبل إدارات الحكومات الأمريكية المتعاقبة. وختم قوله "أن القوات الأردنية التي شاركت في عملية حفظ السلام في البوسنة والهرسك لم تكن تحت مظلة الأمم المتحدة بل كانت تحت مظلة حلف شمال الأطلسي.

مظلة العمل العربية

ومؤشراً سلبياً إلى السلم الاجتماعي الضروري لكل تنمية. وكثرت المنظمة في تقريرها أن حالة الفرد في المجتمع العربي تنعكس مباشرة على بقية أفراد المجتمع. إذ أن الفرد من القوى العاملة العربية يعمل أكبر عدد من أعضاء أسرته مقارنة مع مثيله في دول العالم.

وأوضح التقرير أن الدول العربية المنتجة للنفط كنز مجلس التعاون الخليجي وليبيا مطالبة في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية الإقليمية الراهنة توفير ما يزيد على ٢٠٠ ألف فرصة عمل جديدة سنوياً بعدما كانت في السابق يعاني من الأمية بسبب البطالة.

وأشار إلى ضعف مساهمة القوى العاملة في النشاط الاقتصادي العربي مقارنة مع دول العالم، خصوصاً المرأة مما يستدعي زيادة الجهود الرامية إلى تعزيز مساهمة النساء في القوى العاملة العربية واعطائهن فرصاً متكافئة مع الرجل لترتفع القوى العاملة في العقد المقبل إلى ٢٠٣ مليون سنوياً.

وأعتبر التقرير أن إضافة ٢٠ مليون فرصة عمل جديدة، سنوياً لا تحل مشكلة البطالة برمتها لكن تبقى عند مستوياتها الحالية تقريباً التي تصل إلى ١٤ في المئة.

معالجة معلمي

على تراب بلاده. أما إذا بقي هناك فيستلم راتبه كالمعتاد. وبالتالي الإدارة أن يودع أي معلم يريد مغادرة المدرسة بقضاء إجازة الفصل الأول في بلده مبلغ (٥٠٠) ريال كتمكين حتى يضمن عودة المدرسين لعملهم في بداية الفصل الثاني، وبعد مراجعات عديدة اكتفت الإدارة بإعطائه راتبه عشرة أيام فقط في حالة مغادرة المملكة العربية السعودية.

- التأمين الصحي : عند تواجده على أرض السعودية اعتقدنا أننا مشمولون في التأمين الصحي ولكن اكتشفنا خطأ هذا الاعتقاد.

وعندما أصيب بعض المدرسين بأمراض قال المسؤولون انهضوا لأي مركز صحي وتداؤوا، وأحصلوا على فائزلة العلاج وبعثوها لإدارة المدرسة. فذهبتنا المركز الصحي، وكانت تكاليف العلاج حوالي ١٥٠ ريالاً، وبعد إرسال الفواتير للإدارة اتصلت هذه الإدارة بشدة من تعديدها ولم تعترف نهائياً بشيء اسمه تأمين صحي.

ان هذه الصعانة التي يتعرض لها المدرس الأردني الذي يذهب في رحلة التني والغربة والمفروضة عليه بسبب إرضاعه المتعددة في الأردن نتيجة الفقر والبطالة قد تحولت إلى شامع على ما تعانيه جامعي شابات وإبنات في هذه الظروف السعبة.

شكراً للتلفزيون الأردني

رائع جداً أن يقدم التلفزيون • بقلم زكية الأزعي

بالنسبة لأمة اجتماعية. فهناك ٥٠٠ مليون جهاز تلفزيون في العالم، وفي تقويم بورتلاند بدلاً من الإنسان في ترتفع فيه معدلات البطالة.

أما فيما يتعلق بأنظمة الحماية الاجتماعية فإنها من المخاطر كبيرة بسبب ازدياد السكان. وقد عبر عن ذلك الأمريكي بيل براوني عندما قال "هناك عالمان، أحدهما سوري وشبهه نمواً سكانياً بطيئاً، والثاني شاب ولقير يوشرك بفساد بصرية كبيرة.

وشكل تزايد معدل الفقر، رغم تزايد الثروات، أحد مخاطر المشاركين في المنتدى.

ومن الجدير بالذكر أن المنتدى الاقتصادي العالمي يرأسه ينظم المؤتمرات الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا تستهدف أعمال إسرائيل في التوسع الاقتصادي والسياسي شرق البحر الأبيض المتوسط.

يهنئون الجماهير

الأولى لصعود أعدادها لاساليب القمع والمنع، لم تستمر روابط في جميع الظروف والأحوال مد رسالتها التي أرادها لها الشعب الأردني، مستمدة ذلك من عزيمتها وتطلعاتها للحرية وحريات الطبقة الكادحة من أبناء الشعب العربي الأردني.

وتدافع عن مصالح الجماهير، عن القنارات في المدن والبادية والمخيمات، من أجل لقمة عيشهم وكرامتهم بحريتهم، استقلال وسيادة البلاد السياسية والاقتصادية، عن البطالة والحرمان العامة، عن حقوق ومتكسبات الطبقة العاملة بتنظيمها النقابي، فاحتفال الجماهير ببيليتها الذي تم في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني من أجل تحرير أراضيهم وتضامنهم مع نضال كل بلد عربي من أجل سيادته واستقلاله الوطني، وتقف في وجه المطامع والسياسات الصهيونية. وهنا في خطها ونهجها الذي اختارته أراء كل حركات التحرير والدفاع عن حقوق الشعوب المظلومة، وتسير في خطها الذي القومي والعالمي.

أتوجه بالتهنئة لجريدة الجماهير وكرار الحزب النهر الأردني في العيد الخمسين متمنيا لها أداء رسالتها الفعالة في خدمة الطبقة والشعب الأردني والدفاع عن حقوقه وحريته وكرامته القومي والعالمي.

٢٠ ألف أسرة

٤٠٠٪ ويصل بذلك مقدار الدعم خلال السنوات الأربع الماضية حوالي ٣٠ مليون دينار. واعتمدت الدراسة على معدل تزايد السكان البالغ ٠,٤٪. واعتبرت الدراسة أن متوسط حجم الأسرة في كل أسرة يبلغ ٥,٨ فرد وفي بقية المناطق الريفية والحدودية ١,٢ فرد.

وبينت الدراسة أن حجم الدعم اللازم للاسرة التي لا تتجاوز امتلاك مسكن في المناطق الثلاث يبلغ حوالي ٢٢ مليوناً و ٤٣٠ دينار خلال السنوات الأربع القادمة.

غرق ١٧ مواطناً

مياه نظراً لوجود عدد كبير من المنازل المرتفعة والتي لا تملك المياه، وبالتالي المواطنون يضربون زيادة عدد الباصات العامة خط أريد، وذلك لوجود أزمة مواصلات يومية صعبة.

في محافظة أريد فقد قال مدير التنمية الاجتماعية خلال العام الماضي القرض على (٢٣٦) متسولاً من خلال حملة، منهم (١٠٣) من الذكور و (١٢٨) من الإناث لمساعدتهم (١٠٤) أحداث.

ان هذا الإعلان من قبل مدير تنمية أريد يلقى ثابته الشكر، سيما وأن القرض على مثل هذا العدد من المتسولين يترك أثره في البلد قد أخذ يشمل الجميع وأن طبقات كثيرة بدأت تعاني من الهالكس المرحب. ان هذا الوضع الذي تقضي في الأردن ان يجعل الحكومة تفكر ملياً في الوضع الذي وصل إلى هذا

الأردني.

المنعطف التاريخي في روسيا

هل فعلا كانت الثورة • بقلم المحامي حنا مشيل الحاج

الباشقية غلطة التاريخ؟

هل فعلا كان الستار الحديدي الستائلي زمن الحرب الباردة خلية بحق الديمقراطية؟

لا شك ان كل من يرى روسيا في زمن الردة والثورة المضادة يعرف ان الثورة الباشقية كانت حقاً مشروعة، وأن الستار الحديدي والمركزية كانتا ضروريين، وأن الحزب الشيوعي الذي أسسه لينين في روسيا كان على حق.

فالرأسمالية آلة قمع طبقية ولا تتنازل عن مكاسبها وامتيازاتها بالوسائل السلمية، والفساد المستشري في زمن البرجوازية لا تزيله المراسم أو تصحبه الطرق الديمقراطية.

فالتجربة الأخيرة في روسيا زمن الثورة المضادة التي تحالفت فيها رأسمالية الدولة مع البرجوازية الطبقية المخالفة والرأسمال الاجنبي ووسائل الإعلام قد أعادت بروسيا لينين إلى السلطة وهو رئيس مريض لا يستطيع إدارة شؤون الدولة بجدارة، حيث تحولت اللعبة الديمقراطية من تشكيل إرادة الشعب التي التفت حول الحزب الشيوعي إلى لعبة في خدمة مشيئة الطبقة الرأسمالية الحاكمة والمتنفذة في روسيا وقسم كبير من العالم.

فالرأسمالية لم تكف بتوجيه التهديدات بحل "الدوما" وفرض الأحكام العرفية، بل فرضت على جياح روسيا ضوابط جعلت مجرد تفكيرهم بالثورة أو الاضراب أو التظاهر انتزاع حقوقهم أمراً محرماً لتتألف مع حقوق الإنسان والديمقراطية.

لقد عاش الاتحاد السوفياتي في قبضة حديدية لعدة عقود، ومع ذلك كان له وزنه الدولي المؤثر ونهجه الداخلي المعين. ولو لم يضطر الاتحاد السوفياتي لتحويل سباق التسلح من موارده الذاتية على عكس الولايات المتحدة التي كانت تموله على حساب شقاء وعرق شعوب العالم، لاستحال ظهور خصميه مثبته كقوى تصطف على سعي لإصلاح الدولة على حساب دم الحزب وتمكين المناهي المتعنتين الرأسماليين واللقاء الخروج من أوكارهم ووضع أسس الثورة المضادة.

فما تشهده حالياً في روسيا بعد استئثار يلتسن بالسلطة وما يحيط به من مراكز نفوذ صهيونية ورأسمالية، نستطيع القول ان الفلاس روسيا اقتصادياً نتيجة نهج ثرواتها وسرقة عرق كادحها واستشراف الفساد فيها، قد تلازم مع الفلاس روسيا سياسياً وفقدانها لبييتها الدولية. ولولا الزحف باتجاه الأراضي الروسية وما تحالفت حلف الأطلسي على الزحف باتجاه الأراضي الروسية وما تحالفت أوروبا العجوز مع الولايات المتحدة لغير الطبقات العاملة في دول المنظمة الاشتراكية السابقة، ولا كان هناك مجال لقيام ثورة مضادة لروسيا في الشيشان.

ولي الواقع لم يحضر جميع الشعب الروسي في الطعابين العام والخاص، بل امتد إلى القوات المسلحة بهدف تحويلها إلى ميليشيا لحماية يلتسن والرأسمالية بدل حماية الوطن والودع عن تراه، لا سيما أن خيرة ضباط الجيش الأحمر بكل من يدين بالولاء للشيوعية، قد تمت ترحيله عن قيادة الجيش.

وعلى ضوء الاحتقان المتعاظم في روسيا لا يستبعد احد احتمال انفجار انتفاضات عفوية في كافة أرجاء روسيا سببها القهر والفاقة والجور، إذ أن الغليان وصل إلى القوات المسلحة، ولم يعد يشعشع المواطن الروسي من عبارات الديمقراطية وحقوق الإنسان المنمقة، بل أن معدة المواطن الخاوية قد أصبحت تصف بقوة أكبر من قهر المافيا والجريمة المنظمة وأبواب القمع المسلحة على رؤوس المواطنين.

وبناء عليه، نجد أن روسيا تقف على مفترق طريق أو منعطف يقودها إلى سبيل البناء والرفاء في حركات عفوية وغير منظمة أو مضطربة. لذلك أصبح واجباً على الحزب الشيوعي الروسي وكل حلفائه الوطنيين والقادحين، وضع البرامج والمخططات لتحويل الثورة عفوية إلى ثورة باشقية جديدة، إذ أن روسيا على منعطف - من عصر الظلمات والظلم الذي تقوده قوى القمع والمافيا والرأسمالية، وبين ثورة باشقية تقودها إلى النهوض العام واستنقار جميع السوارد لتكتبوا مكانها المرموق أمام شعوب الأرض.

خواطر تسر خاطر

وصلنا مدينة • بقلم عبد المعطي الدرياشي

سليف في قطر

الليل مع الفجر، وخرجنا إلى ساحة المحطة، فما العمل؟ تسام واحد منا، فقلنا له: "ألي الصباح رباح" كما يقال، وجلسنا على المقاعد ننظر شرق الشمس، وبعد قليل جاءنا أحد عمال المحطة، وسألنا: انتم ايها الاخوة قلنا نحن نعلمون اردنيون. فقال: حسناً، لا تغادروا هذا المكان، ففي المساء كان المفترضون في انتظاركم، وقد أوصونا أن نخبركم بعدم المغادرة، فانهم قادمون في الصباح.

وصلنا إذا مدينة سليف هذه المدينة المأجدة البطلة التي قارعت الاستعمار الفرنسي أبان الثورة وجالدهم مجادة لا هواة فيها ولا رحمة، هذه المدينة التي ضمت ما حولها من مدن الشرق الجزائري بأربعين ألف شهيد في ساعتي يوم الثامن من أيار عام ١٩٤٥ يوم سقوط المانيا النازية واستسلامها للجيش السوفياتي العظيم.

كانت فرنسا قد هزمت في الحرب العالمية الثانية أمام الجيوش النازية، سقطت باريس، وشكلت فيها حكومة موالية للامان، وبشكلت في فرنسا حكومة مؤقتة برئاسة الجنرال ديول وتخذت من مدينة بوردو في الجنوب الغربي مقراً لها، ثم سقطت فرنسا كلها، فالتحقت الحكومة المؤقتة من الجزائر مقراً مؤقتاً لها، وفي أثناء انقشاحها في الجزائر، أجرت محادثات مع ممثلي الشعب الجزائري، أسفرت عن وعد بمنح الجزائر الاستقلال إذا هي استمرت في مقاومتها عن الظلم وبعثت المجهزات الحربية الفرنسية، واتفق على هذا، ويوم سقوط المانيا قام الشعب الجزائري الشقيق بمظاهرات سلمية يطالب فرنسا الولاء بالهد، ولكن فرنسا الهزيمة آنذاك وجيشها المهزوم تكاثرت العهد، وفتح الجيش الفرنسي المهزوم النار على جموع المتظاهرين في سليف وخرابطة ويوج بوعريوج وقسنطينة وقلمة وغيرها من مدن الشرق الجزائري، وكانت حصيلة تلك المجزرة أربعين ألف شهيد. وفي مدينة سليف نفسها كان عدد الشهداء كبيراً جداً. فكان الفرنسيون يحملون الشهداء في الشاحنات ويلقون بجثثهم في واد سحيق إلى الشمال من مدينة خرابطة على الطريق الداهب إلى البحر شمالاً (١).

جاءنا المجهزون التريويون الثلاثة في المدينة مع شرق الشمس، وبعد السلام دعونا إلى نادي الشرطة في ساحة المحطة وطلوبوا لنا افطاراً خفيفاً ثم طلبوا لنا القهوة، وبعد ذلك تلقوا بسجائرهم إلى القناديل، وشربوها لنا موعداً بعد الظهر لتلقي فيه في الأكاديمية - مديرية التربية والتعليم فيما بعد - التي كانوا يعمرون بنا من أمامها لتتروفي عليها.

كنت وزميلي وصديقي فيما بعد السيد أمين مصباح الجعفري في فندق المستقر. وبعد الظهر توجهنا إلى الأكاديمية، وكذا ضللتنا الطريق، حتى صرنا أمام المحلات العامة، فقلت لصاحبي: من يسأل لا يفضل الطريق، فلنسال ما دنا لم نهتد إلى المكان الذي نريد، ولما سألنا قبل لنا أننا في هذا المكان، وأصطحبنا الرجل الذي سألناه حتى أوصلنا إلى الباب.

دخلنا فوجدنا الجميع في انتظارنا، وزيادة في الاستئناس، اصطحب الموجهون مدير إحدى المدارس، وكان قد درس في بغداد، أي يكون في استقائنا معهم، وليتحدث إلينا... أقاموا لنا حفلة استقبال بسيطة متواضعة، ترويات فيها الكلمات، فقد رحب بنا كبيرهم وهو السيد الجعفري صالح، ثم طلبت من زميلي سليمان موهان من نابلس وكان أكبرنا سناً أن يرد على كلمة السيد المنقش، وكانت كلمته لافتة حيث ودمهم أن تكون عند حسن الظن، وقد كنا قلنا. بعد أن أخطى اثنان منهما قبالاً ثم عادا إلى مجلسنا، وتكلم السيد الجعفري مرة أخرى فقال: لقد كنا نريد تزيينكم على مدارس القرى، ولكننا عدلنا عن ذلك واستيقيناكم عدداً في المدينة، ووزعناكم على المدارس التالية، فكان نصيبي وزميلي أمين مصباح في مدرسة الهراء الجميل للبنات وهي مدرسة ابتدائية. وكان نصيب زميلنا سليمان موهان في مدرسة الفتح وكانت مدرسة معربة يديرها رجل طيب هو المرحوم عمر الشايب.

من التقاليد التربوية في الجزائر، أن يلحق بكل مدرسة عدد من الشقق لاسكان المعلمين والمعلمات، وقد تفرقت المسكن لنا جميعاً، إلا زوجين زميلين هما السيد عبد رزيتون وزوجته من الخليل، فطلقنا نبحث لهما عن منزل، وقد دلنا أحد الناس على صاحب حانوت هو أبو إبراهيم، وكصاحب حانوت فهو يعرف كثيراً من الناس، فاباننا أبا إبراهيم في حانوته وسألناه أن كان يعرف شقة للإيجار، فقال نعم، ثم أوصطحننا إلى البيت الذي توجد فيه الشقة، فدخلنا إلى المجلس ودعانا للجلوس قبالاً، وبعد ذلك جاءنا بالشاي والبسكوت وبطعام آخرى ووجب بنا ترحيباً كريماً، ثم عرفنا أننا في منزله وأنه إنما أراد تكريماً ليس إلا.

(١) ملاحظة: في الشارع الرئيسي في المدينة وهو شارع أول نوفمبر أقيم نصب تذكاري كتب عليه: هنا سقط أول شهيد يوم الثامن من ماي (أيار).

الهدوء الحذر يسيطر على جبهات القتال في السودان وخيار الحوار يتصدر مختلف الاحتمالات



عمر البشير



الصادق المهدي



حسن الترابي

تشير المعلومات الواردة من مختلف المصادر ان هدوءاً حذراً يسيطر على مختلف جبهات القتال في السودان، ولم تتمكن السلطات الحكومية حتى الآن استعادة أي من المواقع المحتلة، رغم تأكيد القوات المسلحة تتمتع بمعنويات عالية ومستعدة لتنفيذ أية مهام تطلب منها.

وفي الوقت الذي حاولت فيه السلطات السودانية تأكيد ان القتال الذي اندلع شرق وجنوب السودان هو تدخل مسلح من دول الجوار لا سيما اثيوبيا وارتريريا ولاحسباً لرفنداء فلن المعارضة السودانية تؤكد ان القوات الحكومية منيت بهزائم عسكرية جديّة أمام جيش تحرير شعب السودان، الذي تقوده المعارضة السودانية.

من جهته أعلن رئيس وزراء السودان الأسبق يعرفون ان الحكومة تخوض

قتالاً مسلحاً مع الثوار في الجنوب منذ عام ١٩٨٢، وان الانباء بان ما يجري هو تدخل خارجي هو محاولة فاشلة لتعطيل الحقائق، والتستر على فشل السياسة الديكتاتورية التي تنفذها الحكومة السودانية.

من جهته أعلن رئيس وزراء السودان الأسبق

في ان يصبح رئيساً للسودان، ولكنه ينظر الى اشاعة الديمقراطية والتعددية في البلاد، الامر الذي ترفضه الجبهة الاسلامية وحكومة البشير.

من ناحية اخرى تتسع الدعوات من داخل السودان وخارجه، كما تشتد الضغوط من اجل فتح حوار وطني

واسع في السودان تشترك فيه الحكومة والمعارضة من اجل وضع حد للنزاع المسلح من جهة وفي سبيل الاتفاق على مستقبل البلاد من جهة ثانية.

وتأتي هذه الدعوات للحوار، كبديل للنزاع المسلح، في ظل اتساع التأكيد بان جوهر ما يجري في السودان هو امر داخلي، وان الصراع بين المعارضة والسلطة الذي اخذ ابعاداً دموية وعنفية هو لب المشكلة السودانية، والذي يحتل ان تستغل اية جهات خارجية، خاصة وان السلطات السودانية تمتلك اسوأ علاقات مع جميع الدول المجاورة، وانها تحتفظ بالمعارضة لجميع هذه الدول

بينما تستمر المذابح... زروال يبحث مع الأحزاب السياسية موضوع الانتخابات النيابية

لم تتوقف في الجزائر المجازر والاعتداءات على المواطنين الامنيين والعزل، وخاصة الفقراء منهم في الارياك والمدن، وقد بلغت حصيلة هذه الهجمات الوحشية ما يزيد عن ٣٠٠ ضحية إبان شهر رمضان، فإن الرئيس الجزائري البشير زروال افتتح جولة محادثات

بعد عطلة العيد مع ممثلي غالبية الأحزاب الجزائرية حول قضية الانتخابات البرلمانية، وابتداءات المباحثات بين الرئيس زروال وممثلي عشرة أحزاب قبل عدة أيام، وعرض الرئيس خلال المباحثات تشكيل لجنة وطنية مستقلة تشرف على

الانتخابات وعلى الامن خلالها، وجاء في الأنباء ان الرئيس الجزائري طلب من ممثلي الأحزاب الاختيار بين موعدين مختلفين لاجراء الانتخابات خلال النصف الاول من هذا العام.



البشير زروال



محفوظ نحناح



عباس مدني

تصاعدت الاشتباكات والصدامات الدامية بين الشرطة والمتظاهرين في الباتيا، وكان اعتقها في ميناء فوراً حيث قتل ٤ اشخاص واصيب اكثر من ٤٠ شخصاً بجروح حيث رشق اكثر من ١٠ الاف شخص الشرطة بالحجارة، كما هاجمت الجماهير الغاضبة مركز الشرطة واشعلت فيه النار كما اقامت المتاريس في الشوارع الرئيسية لحرقة تحرك افراد الشرطة، وقتل المتظاهرون مطالبين باستعادة اموال فقروا في

صدامات واشتباكات دامية في الباتيا

شركة استثمارات ومبداً يعتقد ان مسؤولين متورطين فيها.

وفي العاصمة تيوانا ليد الشرطة الي القوة لمنع المتظاهرين من التجمع في ساحة اسكندريه في وسط المدينة.

واقامت مزارع المعارضة من التظاهرات ستواصل يومياً حتى يستقل الرئيس صالح بريشا، وتقل حكومة انتقالية تصح الاوضاع وتشرّف على انتخابات برلمانية ومبداً مبكرة.

ازمة باكستان : مع بوتو الفاشلة ونواز شريف الموتى



بنظير بوتو

الحزب الذي يدعم غنوة بوتو أزمة مرتضى شقيق بنظير الذي اغتيل في وقت سابق، اما الجناح الثالث فيترجمه د. غلام حسين وقد تحالف انتخابياً مع غنوة بوتو.

وقد ضاعف من حجم نجاح نواز شريف وخسارة بوتو اصرار حزب الجماعة الاسلامية الباكستانية التي يتزعمها قاضي حسين احمد على مقاطعة الانتخابات في ظل الازمة السياسية الباكستانية الحالية، والتي انعكست دورها على الساحة الانتخابية، مما جعل الكثير من الاصوات تتجه لصالح الرابطة الاسلامية.

ومن الاسباب التي يمكن ذكرها كذلك هو دني نسبة الاقتراع لدرجة مخيفة نتيجة الازمة الباكستانية السياسية وفقدان ثقة الناخب في الاحزاب السياسية والسياسيين المتزعمين حيث ان هذا الناخب كان قد توجه لصناديق الاقتراع ثلاث مرات في عشر سنوات (من عام ٨٨ هي عمر الديمقراطية

نفسها حول تملكها مع زوجها قصراً ريفياً في مقاطعة سوري ببريطانيا (جنوب غربي لندن) باموال حصل عليها بطريقة غير مشروعة.

والانصاف يجب القول بان الظروف العامة ليست وحدها مسؤولة عن سقوط بوتو وانما سياساتها كذلك فبوتو كانت قد دعمت بشكل كبير مثير للدهشة حركة طالبان الافغانية رغم موقف الاخيرة المتشدد وغير المعقول تجاه النساء وذلك على عكس برنامج حكومة بوتو وحملتها الانتخابية عام ٩٢ والذي كان يعد تحسين وضع المرأة في باكستان، وبالمناصفة لم تنفذ بوتو من هذا البرنامج الا اقل القليل منه.

انذ عوامل كثيرة وعديدة لعبت دوراً في سقوط حزب بوتو الذريع، وساعدت بذلك على نجاح حزب نواز شريف وبذلك جاء نجاح الرابطة الاسلامية نجاحاً عارضاً ومؤقتاً، فالبرنامج الذي يطرحه من يخرج باكستان من ازمته ولم يكن لخرجها في الحكم السابق عندما كان في الحكم واقصى عنه بتهمة الفساد أيضاً، يعتبر الكثير من المحللين ان شريف شيئاً.

اضراب يشل حركة القطارات في ايطاليا

روما - رويتر - اصيبت شبكة السكك الحديدية الايطالية بشل كامل في التاسع من هذا الشهر نتيجة اضراب لمدة يوم واحد، دعت اليه نقابة عمال السكك الحديدية احتجاجاً على خطة طرحها رئيس الوزراء لاعادة تنظيم هيئة السكك الحديدية التي تملكها الدولة.

وتحرم خطة الدولة الجديدة العاملين ومئاتهم من العديد من الامتيازات التي يتمتعون بها منذ فترة طويلة جداً، ودمت نقابات عمال السكك الحديدية الى القيام بسلسلة من الاضرابات في وقت لاحق من هذا الشهر، الامر الذي بلغ الحكومة ليد مباحثات مع النقابات لتفادي وقوع اضرابات جديدة.

اضراب سائقي الشاحنات في اسبانيا

يدخل اضراب سائقي الشاحنات في اسبانيا امس يومه الثاني، والذي اعطه السائقون من اجل تحسين اوضاعهم، ويتم شحن ٥٠٪ من البضائع والسلع داخل اسبانيا ومع البلدان المجاورة بالشاحنات.

ويضع السائقون شاحناتهم في الطرق العامة مما يؤدي الى توقف السير كلياً أو جزئياً، وقد شل الاضراب الى حد بعيد حركة الشحن مع البرتغال وفرنسا والبلدين المجاورين.

الشركات متعددة الجنسية

يقدر مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية "الاونكتاد" ان عدد الشركات العابرة للقوميات او متعددة الجنسية يبلغ ٤٠ ألف شركة، وتبلغ مبيعات الامانة الاكبر منها سنوياً ما يزيد عن ١٤٠٠ مليار دولار، وتسيطر الشركات العابرة للقوميات على ثلثي التجارة العالمية،



كاثاريم ميغريه

مدينة صغيرة تعدادها حوالي ٤٠ ألف نسمة، فاليمين الفرنسي المستطرف يهدف الى تعزيز قواه لدخول البرلمان واجتياز نسبة الحسم ويخشى الجميع من انه يسير في هذا الاتجاه بل ويؤيد فيه الخطي اذ كان زعيمه لويان قد دخل معركة الانتخابات الرئاسية وحصل على ١٥٪ من الاصوات فيها، وهي نسبة مخيفة اذ تعني ان ١٥٪ من الفرنسيين يتجهون نحو الطرف اليميني المتطرف.

وقد تبين في هذه الانتخابات ان الشعب الفرنسي بدأ يتحول ضد حكم اليمين الشيراكي حيث انسحب في فيرتول معطه روجيه غيشار بعد الدورة الاولى لانه لم يحقق نتيجة تذكر، وتزعم وكالة الانباء الفرنسية السبب في سقوط الاشتراكيين الذين حكموا بلدية فيرتول منذ عام ٨٢، وعدم التصويت لليمين التقليدي الى ارتفاع نسبة البطالة في المدينة (حيث بلغت ٢٢٪) مقابل ١٢،٧٪ المعدل الوطني ما اقتنع بالفكرة.

دعوة للعب في ضوء الشمس

د. مازن حنا

ما نمتا لعب اللعبة الديمقراطية فلا بد من اتباع قوانينها، وعليه - اذا كان يمكن السكوت عن سلق قانون الصوت الواحد واقراره في مجلس الامة في ليلة لا ضوء بها، تماماً كما سلفت سابقاً قوانين اهم واخطر بكثير مثل قانون المعاهدة - ما دام السلق تم ديمقراطياً - فانه لا يمكن السكوت عن جدال وتكهنات بإمكانية التحديد لمجلس النواب، لان التحديد بحد ذاته امر غير ديمقراطي ولا موجب مستوري.

ولكن يظهر لنا ان لعب نفس اللعبة الديمقراطية، فنحن لئدء الشعب وجماعته، وافراد المجتمع ومؤسساته المدنية تتعطل بالديمقراطية وهذا يهدد ديموقراطيتها ونصوصها، وتعرض عليها بكل حق حتى لا تفلت منا او يتم سحبها او اغتيالها، كما نحرص على سلامتها وسلامة تطبيقها من طرفنا في الوقت الذي يظهر فيه ان الحكومة والمؤسسات الرسمية تتسلى بالديمقراطية وتتسلى بنصوصها في اوقات فراغها، وتبذلها في طرف العصا بدل الجزرة لتستخدمها من اجل تعزيز الافكار والمناهج والممارسات غير الديمقراطية العديدة ومنها فكرة التمديد لمجلس النواب.

ان الديمقراطية كاسلوب حياة للمجتمع، صيغة تفاقية ملزمة للجميع، فهي لا تستقيم وان تستقيم اذ كانت من طرف واحد، لانها تتوقف صنداً عن كونها ديمقراطية، وتتحول الى قمع من طرف، واذا كان من الطرف الاخر، او رفض بكل اشكاله.

ديمقراطيتنا الاردنية بحاجة لان تتوقف الحكومة عن النظر للمعارضة كجريمة وتكلم عن محاولة جعل الناس من لون واحد وتستغنى عن محاربة الديمقراطية بالديمقراطية ووضع القوانين المناهضة لها، وان تلعب معن اللعبة الديمقراطية بخداقيها ولي خبوء الشمس.

ونحن نأمل ان يرفض مجلس النواب التمديد لانه في حال قبوله لن يكون ممثلاً لنا او علواناً للديمقراطية التي نبتهي